الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى عينة من ضحايا التنمر الإلكتروني بالمرحلة الثانوية

إعـــــداد

الباحثة/ رندا محمد يوسف ابراهيم

اشـــــراف

د / مدحت ألطاف عباس
أستاذ الصحة النفسية
المساعد(المتفرغ)
كلية التربية - جامعة أسوان

د / ألطاف عبدالظاهر محمد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية

الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى عينة من ضحايا التنمر الإلكتروني بالمرحلة الثانوية

د / مدحت ألطاف عباس د / ألطاف عبدالظاهر محمد أ/ راندا محمد يوسف

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلي تقنين مقياس التنمر الإلكتروني لدى عينة من ضحايا التنمر الإلكترونى بالمدارس الثانوية بمحافظة أسوان لتزويد الباحثين فى مجال الصحة النفسية بمعايير مناسبة لقياس التنمر الإلكترونى، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تألفت من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وهى(التهديد والتحقير-الابتزاز الجنسي-الخداع وانتهاك الخصوصية-الإيذاء النفسي والاجتماعي)، على عينة حجمها(٤٢٢) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق العاملى بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد(Varimax)، وأسفرت نتائج التحليل العاملى على الصدق العاملى لمقياس التنمر الإلكترونى حيث جاءت تشبعات العوامل أكثر من (٤٠%)، لذلك لم يتم حذف أى عبارة من عبارات المقياس، الإ أن هناك اختلاف فى انتماء بعض البنود للعوامل وعدد بنود وعبارات كل عامل، كما تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة عند مستوى (٠,٠١)، وتم حساب الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات مابين (٠,٩٥، ٠,٩٦) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مقياس التنمر الإلكترونى-(التهديد والتحقير-لابتزاز الجنسي-الخداع وانتهاك الخصوصية-الإيذاء النفسي والاجتماعي)

Abstract:
The aim of the current research is to standardize the cyber bullying scale for a sample of victims of cyber bullying in secondary schools in Aswan Governorate to provide researchers in the field of mental health with appropriate criteria for measuring cyber bullying. The final result of the scale, which consisted of (36) phrases distributed on four main dimensions, namely (threat and humiliation - sexual extortion - deception and violation of privacy - psychological and social abuse), on a sample size of (422) male and female students from secondary school, the validity of the scale was calculated using the method of factor validity in the method of basic components with orthogonal rotation (Varimax), and the results of the factor analysis revealed the factor validity of the cyber bullying scale, where the saturations of the factors were more than (40%) Therefore, no statement was omitted from the scale, but there is a difference in the belonging of some items to the factors and the number of items and phrases for each factor. The scale also enjoyed acceptable validity indications at the level (0.01). The stability coefficients are between (95.0, 96.0), which are high values, which indicates the stability of the dimensions of the cyber bullying scale.

Keywords: cyberbullying - (threat and humiliation - sexual extortion - deception and violation of privacy - psychological and social abuse)

مقدمة

ساهمت التكنولوجيا بظهور طفرة في العلم والمعرفة وشتى مجالات الحياة، وحتى أبسط الأشياء في حياتنا اليومية. ولكن على الرغم من المنفعة الكبيرة التي قدمتها التكنولوجيا بتسهيل الحياة واختصار المسافات وتقريب العلم وفتح أبواب المعرفة على مصراعيها، فقد كان لها جانبًا مظلمًا يظهر جليًا في أضرارها على صحة الإنسان وعلاقته بمن حوله، فقد ساهمت التكنولوجيا في تفكك الأسر وعزل أفرادها وابتعادهم عن بعضهم البعض وانعدام خصوصية الفرد، كما أثرت على المجتمع بوجه عام، فقد كان للتكنولوجيا العديد من الآثار السلبية على حياة الإنسان وعلى حالته النفسية، وقد أوجدت عالمًا افتراضيًا يستبدل فيه الإنسان الأسرة والأصدقاء بأناس لا يعرفهم، وتسببت في ظهور أنواع جديدة من العنف والتنمر.

وهناك بعض الدراسات التي أكدت شيوع التنمر الإلكتروني بين أوساط المراهقين منها دراسة المؤسسة الوطنية للعلوم the national science foundation(2011) التي بينت أن معدل التنمر الإلكتروني يزداد مع التقدم في العمر من خلال مرحلتى الطفولة والمراهقة، حيث يؤدى لمشكلة أكبر في المرحلة الثانوية مما كانت عليه في المرحلة الإعدادية، أى أن العمر الزمنى يمثل عامل كبير في انتشار التنمر. وأضافت دراسة محمد(٢٠١٩) أن نسبة انتشار ظاهرة التنمر كانت متوسطة في أوساط طلاب الثانوية العامة في محافظة الفيوم. وأكدت دراسة(2007)Brydolf شيوع التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الإلكترونية فهى تعد من المشكلات المتنامية في المدارس المتوسطة والثانوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

مشكلة البحث

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية النفسية والدراسات السابقة، والتي وضحت ماهية التنمر الإلكتروني وأبعاده وطرقه وآثاره وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية في حاجة لإعداد مقياس يقيس التنمر الإلكتروني على الضحايا، حيث وجدت الباحثة بعض الملاحظات على المقاييس التي اطلعت عليها ومنها: اختلاف طبيعة البحث الحإلي من حيث المحكات التشخيصية عن الأبحاث الأخرى، عدم ملائمة البحث الحإلي لطبيعة وعينة البحث الحإلي، لمست الباحثة بعض القصور في أبعاد المقاييس التي اطلعت عليها.

ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة –مقياس(2008) Storey & Slaby ومقياس(2010) Sehir &Fulya و مقياس(2010) James و مقياس المصطفي(٢٠١٧) و مقياس الشناوى(٢٠١٤).

ومن الاختلافات التي وجدتها الباحثة في هذه المقاييس اختلاف العينة مثل مقياس المصطفي(٢٠١٧) وكانت عينته من الأطفال، أو مقياس الشناوى(٢٠١٤) الذى كانت عينته طلاب الجامعة، أو اختلاف الأبعاد في المقاييس الأخرى عن الأبعاد التي تريدها الباحثة.

أهداف البحث

يسعى البحث الحإلي لتحقيق الأهداف التالية:

- بناء مقياس لضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على أبعاد التنمر الإلكتروني لدى الضحايا من طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى الضحايا من طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث

التنمر الإلكتروني

للتنمر الإلكتروني تعريفات عدة نذكر منها تعريف عبد العزيز والحربي (٢٠٢٠) والذي عرفتاه بأنه المضايقات والتهديدات التي تقوم بها بعض الطالبات في كلية التربية باستخدام وسائل الأجهزة الإلكترونية الحديثة من هواتف ذكية وحواسيب وأجهزة لوحية، ووسائل اتصال اجتماعى من بريد الكتروني وفيسبوك وتويتر وسناب شات، تهدف بها إلحاق الأذى النفسي والألم أو الشائعات بطالبة أخرى، نظراً لأى سبب بينهما ويختلف مدى درجة الأذى تبعًا لطريقة التنمر التي مارسنها تلك المتنمرات على زملائهن الأخريات.

أما Miller and Hufstedler (2009) يعرفه بأنه توجيه مضايقات باستخدام التكنولوجيا من خلال مواقع التواصل الاجتماعى مثل ماى سبيس، وفيس بوك، البريد الالكتروني، غرف الدردشة، رسائل الهاتف المحمول، كاميرات الويب، الرسائل النصية والمصورة، والمدونات، ويعرف بأنه الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخلوي، والذى يتسبب في الألم المعاناة والأذى للضحايا الذين يقع عليهم هذا التنمر في أى وقت وأى مكان.

إجراءات البحث

تم اختيار أفراد العينة من بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان حيث بلغ عددهم(٤٢٢) طالب وطالبة.

أدوات البحث

مقياس التنمر الإلكتروني(إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلي قياس التنمر الإلكتروني لدى الضحايا من طلاب المدارس الثانوية، تبعًا للتعريف المفاهيمى والإجرائى للتنمر الإلكتروني.

- خطوات إعداد المقياس

مر المقياس بعدة مراحل في إعداده

أ- الاطلاع على الأطر النظرية النفسية والدراسات والأبحاث السابقة، والتي وضحت ماهية التنمر الإلكتروني وأبعاده على الضحايا خاصة لدى الفئة العمرية(طلاب الثانوية) موضوع اهتمام الدراسة.

ب- الاطلاع على عدد من المقاييس المتعلقة بقياس التنمر الإلكتروني لدى الضحايا التي استخدمت في الدراسات العربية والأجنبية وثيقة الصلة بالدراسة الحالية بهدف الوصول لماهية وتعريف التنمر الإلكتروني لدى الضحايا للاستفادة منها في بناء المقياس ومن هذه المقاييس مايلى:

- مقياس(2008) Storey & Slaby ومقياس(2010) Sehir &Fulya و مقياس(2010) James و مقياس المصطفي(٢٠١٧) و مقياس الشناوى(٢٠١٤).

ج- الصورة المبدئية للمقياس

للوصول إلي الصورة المبدئية للمقياس اطلعت الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية لمفهوم التنمر الإلكتروني ومن ثم الخروج بأبعاد أساسية للمقياس وكانت هذه الإجراءات هى:

١- تعريف التنمر الإلكتروني مفاهيميًا بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة وكل مايتعلق بها من تطبيقات ومواقع لإلحاق الضرر بفرد أو مجموعة أفراد بطريقة مقصودة عن طريق إرسال رسائل مهينة أو خارجة تهدف لهدم ثقته بنفسه وإزعاجه والتسبب له بالقلق والألم النفسي، عن طريق تهديد الضحية أو التحقير منها، أو طريق ابتزازها جنسيًا، أو عن طريق الخداع وانتهاك خصوصيتها، أو الإيذاء النفسي والاجتماعى للضحية.

٢- تعريف التنمر الإلكتروني إجرائيًا" بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني المعد في هذه الدراسة

٣- وضع تعريف لكل بعد من أبعاد المقياس كما يلى:

البعد الأول:التهديد والتحقير ويقصد به إرسال الرسائل أو توجيه المكالمات التي تشتمل على رسائل عدوانية أو تهديدية للمستخدم إضافة للتقليل والسخرية منه"

البعد الثانى:الابتزاز الجنسي "ويقصد به إرسال الرسائل والصور والفيديوهات الإباحية الصريحة للمستخدمين أو الضغط عليهم للمارسة أفعال خادشة للحياء داخل وخارج وسائل التواصل الاجتماعى.

البعد الثالث:الخداع وانتهاك الخصوصية"يقصد به التعدى على حقوق الآخرين في معرفة أسرارهم الشخصية الكترونيًا والتخفي لإلحاق الأذى بعدة طرق ملتوية".

البعد الرابع:الإيذاء النفسي والاجتماعى"يقصد به إلحاق الأذى النفسى والاجتماعى للضحية عن طريق التنمر الإلكتروني".

٤- وضع بنود المقياس في ضوء ماتم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة.

٥- صياغة عبارات المقياس فقامت الباحثة بصياغة صورة أولية للمقياس من (٣٦) عبارة، مراعية الشروط السيكومترية التي تحكم بناء المقاييس النفسية وروعى أيضًا في صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة وأن تكون قصيرة موضحة للمعنى تعكس تعريف البعد المراد قياسه.

٣- العرض على المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) من المحكمين في الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث:

١- مدى مناسبة البنود وقدرتها على قياس السمة

٢-مدى انتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات.

٣- مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.

٤- مدى انتماء العبارات للتعريف الخاص بالمقياس.

٤- طريقة الاستجابة والتصحيح

تم استخدام أسلوب likert في تقدير استجابة المفحوصين، ويعتمد المقياس على ردود تدل على الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، وله أشكال مختلفة الثلاثى والرباعى والخماسي، وقد تم إعدادها في ثلاثة مستويات لتسهيل استجابة المفحوصين لها، والمقياس في صورته النهائية يتكون من(٣٦) عبارة، وأمام كل عبارة توجد ثلاث بدائل (دائمًا-أحيانًا-نادرًا) ويختار المفحوص واحدة من الثلاث بدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح العبارات على النحو التإلي:

العبارات الموجبة(دائمًا-٣)، (أحيانًا-٢)، (نادرًا-١).

العبارات السالبة(دائمًا-١)، (أحيانًا-٢)، (نادرًا-٣).

تم تصحيح المقياس وتجميع درجات كل المشاركين حيث تم فرز المشاركين واختيار فقط من تعرضوا للتنمر الإلكتروني وهى تمثل الدرجة الكلية على المقياس، ويشير ارتفاع الدرجات إلي وجود قدر عإلي من التنمر الإلكتروني بينما يشير انخفاض الدرجات إلي وجود قدر منخفض من التنمر الإلكتروني.

جدول (٣) أرقام العبارات السلبية والإيجابية في صورته المبدئية

اسم البعد	أرقام العبارات	
	سالبة	موجبة
التهديد والتحقير	١٠	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩
الابتزاز الجنسي	١٥-١٧	١١-١٢-١٣-١٤-١٦
الخداع وانتهاك الخصوصية	٢٤	١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥
الإيذاء النفسي والاجتماعى	٢٦-٢٨-٢٩	٢٧-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦

يوضح الجدول المقياس في صورته الأولية والذى يتكون من (٣٦)، ويضم أربعة أبعاد يتكون البعد الأول من (١٠)عبارات، والبعد الثانى(٧)عبارات، والبعد الثالث(٨)عبارات، والبعد الرابع(١١)عبارات.

جدول(٤)أرقام العبارات السلبية و الإيجابية في الصورة النهائية

اسم البعد	أرقام العبارات	
	سالبة	موجبة
التهديد والتحقير	٢-٥-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٧-١٨	١-٣-٤-٦-٨-١٣-١٤-١٥-١٦
الابتزاز الجنسي	١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٦	٢١
الخداع وانتهاك الخصوصية	٣٠-٣١	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٢-
الإيذاء النفسي والاجتماعى	-	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦

يوضح جدول(٤) الصورة النهائية للمقياس بعد عرضه على المحكمين والذى يتكون من (٣٦) عبارة، اشتمل العامل الأول على(١٨)بند، والعامل الثانى على (٦)بنود، والعامل الثالث على (٨) بنود، والعامل الرابع على (٤)بنود.

٥-الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني

أولًا: الثبات Reliability

نقصد بمصطلح الثبات مدى دقة المقياس في إعطاء نفس النتائج عند إعادة تطبيقه ويعرفه أبو هاشم(٢٠٠٦) بأنه الحصول على نفس النتائج تقريبًا عند إعادة التطبيق، وأن يكون التباين الحقيقى أكبر مايمكن بالنسبة للتباين العام أو تباين الخطأ أقل مايمكن، ووجود العلاقة القانونية بين مفردات الاختبار، لذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغت (٤٢٢) طالب وطالبة، وكان عدد عبارات المقياس (٣٦)عبارة وفقًا للأساليب التالية:

١- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha** :تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، وبلغت قيمة الثبات (٩٨,٨) مما يدل على ثبات المقياس.

٢- **طريقة التجزئة النصفية Split Half Method** :باستخدام معامل تصحيح سبيرمان-بروان Spearman-Brown والتي تعتمد على فكرة تطبيق المقياس مرة واحدة ثم تجزئة المقياس إلي جزئين فقط، بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار ويتكون الجزء الثانى من الدرجات الزوجية للاختبار، ثم يحسب

معامل الارتباط(r) بين درجات البنود الفردية والبنود الزوجية وتراوحت قيم الثبات مابين (٠,٩٥، ٠,٩٦) كما بلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٩٣) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثانيًا:الصدق Validity

١-صدق التحليل العاملى Factorial Analysis

تم إجراء التحليل العاملى للمقياس بعد تطبيقه على عينة تكونت من (٤٢٢)طالب وطالبة، وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس والتعرف على المكونات الأساسية للمقياس، فالتحليل العاملى يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات وتبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولًا إلي العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها، لذا فالتحليل العاملى يعد منهجًا إحصائيًا لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتنصيف، إذ تبدأ بالبيانات الأصلية الخام لهذا الأسلوب من درجات الأفراد التي تكون الصفوف بينما تتكون الأعمدة من المتغيرات وتحسب معاملات الارتباط بين المتغيرات(الأعمدة) ثم تحلل عامليًا ويستخرج منها عوامل خاصة بالمتغيرات (مراد وآخرون،٢٠١٧).

وقد أجرى التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية المستخلص من البيانات الأولية، وقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية كما استخدمت طريقة فرى ماكس Vairmax في إجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية، فتم استخراج أربعة عوامل بجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح وفسرا معًا ٦٨% من التباين الكلى وبلغت قيمة جودة القياس KMO (٠,٩٥) وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار(٢٣)، حيث أسفر هذا التحليل عن النتائج الموضحة بالجدول التإلي

(جدول ٥) المصفوفة العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني بعد التدوير

العبارات	العوامل				الشيوع
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٥١	٠,١٧	٠,٥٨	٠,٢٩	٠,٧٢
٢	٠,٥٣	٠,٢٤	٠,٤٠	٠,٤٤	٠,٧١
٣	٠,٥٦	٠,٢٢	٠,٤٧	٠,٣٨	٠,٧٤
٤	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٢	٠,٢٧	٠,٦١
٥	٠,٤٥	٠,٣٥	٠,٤١	٠,٣٣	٠,٦١
٦	٠,٣٥	٠,٤٣	٠,٢٣	٠,٢٠	٠,٤٠
٧	٠,٥٤	٠,٢٩	٠,٣٤	٠,٣٥	٠,٦٣
٨	٠,٦٨	٠,١٤	٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٧٠
٩	٠,٦٥	٠,١٩	٠,٣٧	٠,٣٩	٠,٧٦
١٠	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢	٠,١٢	٠,٦٢
١١	٠,٥٧	٠,٣٤	٠,٢٦	٠,٠٤	٠,٥٢
١٢	٠,٦٠	٠,٣٢	٠,٢٧	٠,٠٨	٠,٥٥
١٣	٠,٧٥	٠,٢٠	٠,٣٦	٠,١٠	٠,٧٦
١٤	٠,٨١	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٣٠	٠,٨٦
١٥	٠,٧٥	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,٢٦	٠,٨٠
١٦	٠,٨٠	٠,٢٨	٠,١٩	٠,١٩	٠,٨١
١٧	٠,٧٩	٠,٢١	٠,٢٠	٠,٢٩	٠,٨١
١٨	٠,٧٠	٠,٢٣	٠,٢٧	٠,٢٤	٠,٦٨
١٩	٠,٤٥	٠,٣١	٠,٥٢	٠,١٦	٠,٥٩
٢٠	٠,٣٢	٠,٣٦	٠,٥٠	٠,١٥	٠,٥١
٢١	٠,٤٥	٠,٢٢	٠,٦٤	٠,٣٠	٠,٧٦
٢٢	٠,٦٦	٠,٠٨	٠,٤٧	٠,٢٨	٠,٧٥
٢٣	٠,٥٩	٠,٠٩	٠,٤٥	٠,٣٣	٠,٦٧
٢٤	٠,٣٩	٠,٤٥	٠,٤٦	٠,١٨	٠,٦٠
٢٥	٠,٣١	٠,٣٦	٠,٦٦	٠,٢٠	٠,٧١
٢٦	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٥٧	٠,٣٢	٠,٧٤
٢٧	٠,٤٢	٠,٣٨	٠,٥٢	٠,٢١	٠,٦٤
٢٨	٠,١٨	٠,٧٤	٠,٢٤	٠,١١	٠,٦٦
٢٩	٠,١٢	,٧٧	٠,٢١	٠,٢٦	٠,٧٣

العبارات	العوامل				الشيوع
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	
٣٠	٠,٢١	٠,٧٠	٠,١٢	٠,٢٠	٠,٥٩
٣١	٠,١٩	٠,٦٤	٠,١٣	٠,١٦	٠,٤٩
٣٢	٠,٣٣	٠,٤٠	٠,٣١	٠,٥٩	٠,٧٢
٣٣	٠,٢٩	٠,٤٥	٠,٢٦	٠,٦٥	٠,٧٩
٣٤	٠,٣٥	٠,٥٠	٠,١٨	٠,٤٩	٠,٦٦
٣٥	٠,٢٩	٠,٤٦	٠,٣٠	٠,٥٩	٠,٧٤
٣٦	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٢٥	٠,٥٩	٠,٧١
الجذر الكامن	٩,٩٦	٥,٤١	٥,٢٣	٣,٨٨	نسبة التباين الكلى
نسبة التباين العاملى	٢٧,٦٩	١٥,٠٣	١٤,٥٤	١٠,٧٩	٦٨,٠٥

ويتضح من الجدول السابق الصدق العاملى لمقياس التنمر الإلكتروني حيث جاءت تشبعات العوامل أكثر من (٤٠%)، لذلك لم يتم حذف أى عبارة من عبارات المقياس، الإ أن هناك اختلاف في انتماء بعض البنود للعوامل وعدد بنود وعبارات كل عامل، فقد اشتمل العامل الأول على (١٨) بند والعامل الثانى على (٦)بنود، والعامل الثالث(٨) بنود، والعامل الرابع(٤) بنود، والتي تم تعديلها في الصورة النهائية للمقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلى Internal Consistency

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها(٤٢٢) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، بغرض حساب الاتساق الداخلى حيث تم حساب الاتساق الداخلى من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذى تنتمى إليه، ثم يتم ذلك بحذف العبارة التي لم يصل معامل ارتباطها لمستوى الدلالة الإحصائية، وتم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وجاءت معاملات الارتباط كما يلى:

١- بالنسبة للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته ويوضح جدول(٦) هذه النتائج.

جدول(٦) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس التنمر الإلكتروني

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثانى	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع
١	٠,٨٦	١٩	٠,٧٣	٢٥	٠,٨٤	٣٣	٠,٨٧
٢	٠,٨٨	٢٠	٠,٧٥	٢٦	٠,٨٦	٣٤	٠,٨٣
٣	٠,٨٨	٢١	٠,٨٧	٢٧	٠,٨٣	٣٥	٠,٨٥
٤	٠,٨١	٢٢	٠,٨٠	٢٨	٠,٦٥	٣٦	٠,٨٣
٥	٠,٨٢	٢٣	٠,٧٨	٢٩	٠,٨١		
٦	٠,٦٧	٢٤	٠,٧٩	٣٠	٠,٧٥		
٧	٠,٨٤			٣١	٠,٧١		
٨	٠,٧٩			٣٢	٠,٨٣		
٩	٠,٨٧						
١٠	٠,٨١						
١١	٠,٧٦						
١٢	٠,٧٩						
١٣	٠,٨٥						
١٤	٠,٩٠						
١٥	٠,٩٠						
١٦	٠,٨٩						
١٧	٠,٨٨						
١٨	٠,٨٤						

دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن جدول (٦) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس التنمر الإلكتروني موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٢- بالنسبة للأبعاد

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني مابين(٠,٨٤، ٠,٩٦) وهى دالة عند (٠,٠١)، ويوضح جدول (٧)هذه النتائج

جدول(٧) الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس التنمر الإلكتروني

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
معاملات الارتباط	٠,٩٦	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٨٤

المراجع

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٦).الخصائص السيكومترية لأدوات القياس فى البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢-١٦.

الشناوى، أمنية إبراهيم (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكترونى(الضحية-المتنمر). *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية*، جامعة المنوفية، كلية الآداب، عدد نوفمبر، ١-٥٠.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (٢٠١٧). دور التنمر الالكترونى لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمى، جامعة البحرين، ١٨(٣)، ٢٤٣-٢٦٠.

عبد العزيز، سوازن بنت صدقة، الحربى، ملاك بنت على (٢٠٢٠). التنمر الالكترونى وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القري. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومى للبحوث غزة، ٤ (١٢)، ١٢٤-١٤٤.

محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الالكترونى لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة الفيوم وسبل مواجهتها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، كلية التربية، ١٢(٢)، ١٨١-٢٤٧.

مراد، صلاح أحمد، هادى، فوزية عباس، جاد الرب، هشام فتحى (٢٠١٧) *الإحصاء الاستدلالى فى العلوم السلوكية*، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

Brydolf,C.,Minding Myspace:Balancing the benefits and risks of students,online social networks ,Education Digest,73(2),2007,p4-8.

James,R.(2010). Trajectories of parents' experiences in discovering, reporting, and living with the aftermath of middle school bullying.Ph. D. Faculty of University Graduate School: Indiana University.

Miller,J.D.,& Hufstedler, S.M. (2009). Cyberbullying knows no borders.Australian teacher education association , *paper presented at the annual conference of the Australian teacher education association (ATEA) (Albury , Jun 28 – Jul 1 , 2009) , p 1* .

Sehir H. Fulya C. (2010) . The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. Elementary Education Online ,9(3), 1159-1173.

Storey, K.& Slaby , R. (2008). Eyes on bullying what can you do ?. Newton: Education Development Center.

The National Science Foundation (2011).Defining a Cyberbully. https://beta.nsf.gov/news/defining-cyberbully